البحث الثالث :

درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين

إعداد :

أ. أريج صالح عبد الله المفضّي أ.د. خالد إبراهيم صالح الدغيّم

قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية

جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية

درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين

أ. أريج صالح عبد الله المفضّي أ.د. خالد إبراهيم صالح الدغيّم
قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

استهدفت الدراسة تعرف درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام مقياس الوعي بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية اللاتي يعملن في المدارس الحكومية بمكتب التعليم بمحافظة البدائع التابع لإدارة التعليم بمنطقة القصيم. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية ككل جاء مرتفعًا حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحاور ككل مساويا ٣.٤٨، كما دلت النتائج أنه لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة حول درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بمفهوم وأهمية المهارات الرقمية وكذلك الدرجة الكلية للوعي تبعًا لمتغير الحصول على دورات تدريبية في مجال المهارات الرقمية (حاصلة – غير حاصلة)، في حين يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة حول درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بتوظيف المهارات الرقمية تبعًا لمتغير الحصول على دورات تدريبية في مجال المهارات الرقمية (حاصلة – غير حاصلة) لصالح الحاصلات على دورات تدريبية في مجال المهارات الرقمية. كما أنه لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة حول درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بمفهوم وأهمية وتوظيف المهارات الرقمية وكذلك الدرجة الكلية للوعي تبعا لمتغير الحصول المرحلة التعليمية التي تدرسها المعلمة (الثانوية – المتوسطة - الابتدائية) حيث كانت جميع قيم كا٢ لاختبار كروسكال واليس غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

الكلمات المفتاحية: الوعي، المهارات الرقمية، معلم القرن الواحد والعشرين، معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية.

The Degree of Female Teachers of Social Studies' Awareness of the 21st Century Digital Skills of Educator

T. Areej S. A. Almofadhi Dr. Khaled I. S. Aldeghaim

Abstract:

The study attempts to identify the level of awareness of the digital skills of the 21st century educator among female teachers. To achieve this, the researcher has implemented a descriptive-survey method. She has used the scale of awareness of digital skills of the 21st century teacher. The sample of the study is made up of 39 female social studies teachers in public schools of the Education Office in Badaya, affiliated with the General Directorate of Education in Qassim. The study has found that the level of awareness of digital skills among social studies teachers is high. The average in all topics equals 3.48. The results have also showed that there exists no statistically significant difference between the ratings of responses of the members of the sample concerning the level of awareness of social studies teachers of the concept and importance of digital skills (obtained/not obtained). However, there is a statistically significant difference at the level of 0.05 between averages of ratings of responses of members of the sample concerning the level of awareness of social studies female teachers of using digital skills in

accordance with the variable of obtaining training courses in digital skills (obtained/not obtained) in favour of those who obtained training courses in digital skills. There is also no statistically significant difference between the averages of ratings of responses of members of the sample concerning the level of awareness of social studies teachers of the concept, importance, and use of digital skills. Similarly, there is no difference between the overall level of awareness in accordance with the variable of obtaining in the educational stage in which the teacher works (secondary/intermediate/primary). All the teachers'values of k2 in the Kruskal-Wallis test are not statistically significant at the level of 0.05.

Key terms: digital skills, 21st century teacher, social studies teachers.

- **مقدمة**:

شهد العالم خلال القرن الواحد والعشرين تحولات كبيرة وسريعة، لعل أبرز مظاهره ثورة التقنية الرقمية، فنحن نعيش عصرًا رقميًا أضفى ظلاله على كثير من المجالات الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، وتفرض الثورة الرقمية بمستحدثاتها المتجدِّدة بسرعة متناهية متطلباتٍ تجعل المجتمع على خيار يوجب التوافق معها، وأخذها بالاعتبار لضمان النهضة في المستقبل، من خلال مواجهة التحديات التي تخلفها، وتحقيق تطلعات الأفراد، والمجتمعات، خاصة وأنها ثورة تمتد أبعادها إلى مناحي الحياة المختلفة. والتعليم ليس بمعزل عن تلك الثورة، فهو أحد أبرز المجالات التي تواجه تحديات كبيرة في ظل القرن الواحد والعشرين (العصر الرقمي)، وتسعى الدول إلى التحسين والتطوير من أجل الاستجابة لمعطيات العصر الجديدة.

وفي هذا الصدد، على الصعيد العالمي، أقامت منظمة اليونيسكو أسبوع التعلم بالأجهزة المحمولة في الفترة من ٢٦ - ٣٠ مارس ٢٠١٨، بالشراكة مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكيّة، واللاسلكيّة، ووكالة الأمم المتحدة المختصة بتقنية الاتصالات والمعلومات. وسعت اليونيسكو من خلاله إلى تحديد وتعميم المهارات الرقميّة في مجال التعليم، وصقل المهارات اللازمة للعمل في مجال الاقتصاد الرقمي، والقضاء على أوجه عدم المساواة والفجوات القائمة بين الجنسين في إطار المهارات الرقميّة، والتخطيط والتحسب للاحتياجات المتغيّرة للمهارات الرقميّة (UNESCO, 2018).

وعلى الصعيد المحلي سعت المملكة العربية السعودية في ظل رؤاها التطويرية، والتحسينية إلى التوافق مع هذه الثورة الرقمية من خلال خططها التطويرية الطموحة، والتي تأخذ في الاعتبارات التغيرات الحالية والمتوقعة في المستقبل، ولعل برنامج التحول الوطني (٢٠٢٠) أكبر دليل على ذلك حيث جاء في مضامينه (الإسهام في التحوّل الرقمي) في عدة قطاعات حيوية في المملكة من خلال مبادرات رقمية، وجوهرية تماشيًا مع التزام رؤية ٢٠٣٠، فمن أبرز تلك المبادرات في التعليم التحول نحو التعليم الرقمي لدعم تقدم الطالب، والمعلم (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٦). لذا فإن استخدام تقنيات العصر الرقمي والإعلام الجديد في التعليم لم يعد أمرًا اختياريًا تلجأ إليه المؤسسات التربوية، أو تنصرف

عنه باختيارها، ولكنه أصبح شرطًا جوهريًا لتميزها وعدم إخفاقها، فضلًا عن أنه أصبح من أهم مستلزمات تحقيق جودة التعليم؛ توفير تقنيات المعلومات، والاتصالات، وتوظيفها بفاعلية من خلال جعلها محورًا أساسيًا في أداء العمل داخل هذه المؤسسات وخارجها، وتفعيلها في عملية التعليم والتعلم (الغامدي، ٢٠١٦).

وتشير جرجس (٢٠١٦) إلى ضرورة الاهتمام بإدخال وتطبيق التقنية الرقمية في التعليم لعدد من المسوغات؛ منها: الحاجة لشرح المواد التعليمية بطريقة تفاعلية، التعلم دون الارتباط بمكان معين مع إمكانية وضع برنامج زمني حر، واستخدام الأشرطة المتحركة والفيديوهات والصور من أجل توضيح المواد التعليمية المجردة، وكذلك لإمكانية تقييم التقدم الذي أحرزه كل طالب خلال عملية التعلم، وإمكانية إعداد الوحدات التعليمية بحسب الرغبة، وسهولة تقييم النتائج، بالإضافة إلى الحاجة لإعداد مواد تعليمية تتماشى مع الفروق الفردية بين الطلاب، والتعلم دون الحاجة إلى تواجد اختصاصيين ومعلمين. ويمكن تفعيل التعلم الرقمي واستخدام الإنترنت في التعليم من خلال التفاعل المتزامن، ومن أبرز أدواته: غرفة الحوار، والمؤتمرات المرئية عن بعد، والمؤتمرات المسموعة، ومن خلال التفاعل غير المتزامن ومن أدواته: البريد الإلكتروني، والنص التفاعلي، وقوائم البريد الإلكتروني، والتحاور عن طريق النصوص المتبادلة (عبد العزيز، ٢٠٠٨).

وقد أكدت دراسة بو حميدة (٢٠١٧) على أن عملية إدماج التقنية الرقمية في العملية التعليمية له العديد من الفوائد خاصة على مستوى التحصيل المعرفي للطالب. وأثبتت دراسة التتري (٢٠١٦) فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية الفهم القرائي لطلاب الصف الثالث الأساسي، وأوصت بتبني حوسبة المقررات الدراسية. وأشارت زوين (٢٠١٧) إلى أن استخدام المدونات الإلكترونية يتيح الفرصة للطلاب في التفاعل الإيجابي مع بعضهم البعض وتحديد أهداف التعلم، من خلال ما يتضمنه التدريس وفقًا للمدونة الإلكترونية من توفير بيئة تعليمية غنية باستخدام المصادر التعليمية المتنوعة، وممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة، والتي تتناسب مع أنماط تعلم الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم.

ويتطلع العالم اليوم ليمتلك الطلاب عددًا من المهارات اللازمة للقرن الواحد والعشرين، ومنها مهارة تقنية المعلومات والاتصال، حيث يكون الطلاب قادرين على استخدام التقنية كأداة للبحث والتقويم والتطوير، ويستخدمون التقنيات الرقمية، وأدوات الاتصال والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على نحو ملائم للوصول إلى المعلومات وإدارتها وإنتاجها بهدف العمل والمشاركة بنجاح في اقتصاد المعرفة (ترلينج وفادل، ٢٠١٣).

ولا شك أن ذلك يستدعي تغيير بيئة التعليم من البيئة التقليدية إلى بيئة حاضنة للتقنية الرقمية، ومن ثم تغيير أدوار المعلم في هذا العصر الرقمي (القرن

الواحد والعشرين)، وتغيير المهارات والكفايات اللازمة له، فأصبح من الضروري أن يكون قادرًا على استيعاب التقنية الرقمية واستخدامها وتوظيفها في التعليم ويمتلك قدرًا من المهارات الرقمية، يشير عبيد (٢٠٠٦) إلى أن المعلم مطالب بأن يُحدّث معارفه ومهاراته التي تمكنه من القدرة على استيعاب التقنية الحديثة والمتطورة باستمرار، فما نشهده من ثورة معلوماتية وتقنية حالية وما سنشهده من تطور هائل في مجال المعلومات والتقنية سوف يفوق طاقة تخيلنا اليوم عما سيكون عليه المستقبل.

تشير الأدبيات التربوية إلى أن المهارة؛ هي: "الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيًا، وعقليًا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف" (اللقاني والجمل، ٢٠١٣، ٣١٠). أما المهارات الرقمية Digital Skills فهي: "سلسلة متواصلة من مهارات استخدام الأجهزة الرقمية، وتطبيقات الاتصالات والشبكات للوصول إلى المعلومات وإدارتها، وإنشاء ومشاركة المحتوى الرقمي، والتواصل والتعاون، وحل المشكلات، وتحقيق الذات بشكل فعّال ومبدع في الحياة، والتعلم، والعمل، والأنشطة الاجتماعية بشكل عام" (UNESCO, 2018, 4).

ويمكن القول إن امتلاك المعلم للمهارات الرقمية أصبح جزءًا مهمًا للنهوض بالعملية التعليمية، وخلق الإثارة والدافعية لدى الطلاب، خاصة وإننا أمام جيل رقمي قد يفوق معلميه في المهارات التقنية، مع تزايد عدد الساعات التي يقضيها خلف الأجهزة الرقمية. يشير مارتي (Marty, 2013) إلى أن المعلم ينبغي أن يكون قادرًا على استخدام الإنترنت والحاسب الآلي ليتماشى مع الجيل الجديد؛ لذا أدرجت الحكومة الفرنسية مهارات الحاسب الآلي والإنترنت في عشر كفايات يجب توافرها في المعلم، ويتعين عليه لمزاولة المهنة إتقان تلك المهارات، وتُقيّم مهارات استخدام الإنترنت والحاسب الآلي لديه من خلال قائمة المهارات الرقمية التي تلبي الكفاية المطلوبة. يؤكد النجار والنحال (٢٠١٢) على وجود حاجة ماسة لتبني المعلمين طرائق تدريس تستند إلى توظيف التقنية الحديثة، وتطبيق البرامج التعليمية القائمة على الوسائط الرقمية. كما أشار محمد والحربي (٢٠١٦) إلى أنه يمكن تنمية مهارات المعلم في العصر الرقمي من خلال: التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم، وتقديم التحفيز له، وتقليل العبء التدريسي المكلف به، والتدريب الإلكتروني المستمر له.

وقد حددت الجمعية الدولية للتقنية في التعليم للمعلمين ISTE NETS*S معايير تقنيات التعليم لدى المعلمين في: تيسير وتحفيز تعلم الطلاب وإبداعهم، تصميم وتطوير ممارسات تعلم وتقييم للطالب تواكب العصر الرقمي، تقديم أنموذج للعمل والتعليم في العصر الرقمي، تشجيع وتقييم أنموذج المواطنة والمسؤولية الرقمية، المشاركة في النمو والقيادة المهنية (الجمعية الدولية للتقنية في التعليم للمعلمين ISTE NETS*S، ٢٠٠٨). وتوصلت دراسة عبد القادر (٢٠١٤) إلى عشرين مهارة من مهارات ثقافة المعرفة والتواصل والتقنية الواجب توافرها في معلم القرن الواحد والعشرين منها: إتقان مهارة التعامل مع وسائل التقنية

الحديثة، توظيف أدوات الويب في خدمة العملية التعليمية، تحويل محتوى المنهج الدراسي إلى محتوى إلكتروني، استخدام الكمبيوتر في تصميم العديد من الأنشطة التعليمية، تصميم وإنتاج البرامج الكمبيوترية في ضوء الأسس الفنية، توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنفيذ العديد من أنشطة المنهج المدرسي، تصميم واستخدام أدوات التقويم الإلكترونية، والمشاركة في المنتديات التعليمية والمرتبطة بمادة التخصص.

ومن خلال تتبع الدراسات التي تمت في المهارات الرقمية ومهارات معلم القرن الواحد والعشرين، ركز بعضٌ منها على تنمية المهارات التقنية والرقمية للمعلمين من خلال البرامج التدريبية للمستحدثات التقنية، مثل: دراسة مرسي (١٠١٤) التي هدفت إلى تصميم برنامج قائم على التدريب بالحاسب الآلي والإنترنت وتعرف فاعليته في تنمية مهارات استخدام المستحدثات التقنية لدى اختصاصي مراكز مصادر التعلم، ودراسة الشتيوي (٢٠١٧) التي هدفت تعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على الويب في تنمية المهارات التقنية لاستخدام الخرائط الإلكترونية لمعلمات الدراسات الاجتماعية. وركزت دراسات أخرى على مدى امتلاك المعلمين لتلك المهارات وممارستهم لها؛ مثل: دراسة متولي (٢٠١٦) التي هدفت تعرف مدى ممارسة معلمات التربية الأسرية لكفايات الاقتصاد المعرفي ووعيهن بالمستحدثات التقنية التعليمية في ضوء معطيات العصر الرقمي، وتوصلت إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين ممارسة معلمات التربية الأسرية لكفايات الاقتصاد المعرفي تبعًا لمتغير الدورات التدريبية، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين وعي معلمات التربية الأسرية تبعًا لمتغير الخبرة، والمرحلة الدراسية، والدورات التدريبية، ودراسة كانتو باليستيروس وأورياس موريتا وفيغيروا رودريغيز وسالازار لوغو Cantú-Ballesteros & Urías-Murrieta & Figueroa-Rodríguez & Salazar-Lugo (٢٠١٧) التي هدفت إلى تحديد قدرات المستوى الرقمي لمعلمي المدارس الابتدائية وعلاقاتها مع بعض العوامل الاجتماعية والديموغرافية، وأوضحت أن نسبة ٦٥,٩٪ من المعلمين كانوا في المستوى المتوسط، ودراسة الحايكي (٢٠١٨) التي هدفت تعرف مستوى التمكن الرقمي لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين وتوصلت إلى أن مستوى التمكن الرقمي لدى معلمي المرحلة الإعدادية كان مرتفعًا، ودراسة الراشد (٢٠١٨) التي هدفت تعرف اتجاهات معلمات الروضة نحو استخدام التعلم الرقمي، ودرجة امتلاكهن لمهارات التعلم الرقمي، وتوصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم الرقمي، وتوافر مهارات التعلم الرقمي لدى معلمات الروضة عينة البحث، ودراسة العازمي (٢٠١٨) التي هدفت تعرف درجة امتلاك معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لتقنية المعلومات والاتصالات المتمثلة في (برامج معالجة النصوص، برنامج العروض التقديمية، برنامج الجداول الإحصائية، والإنترنت)، والتي توصلت إلى أن درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في دولة الكويت مرتفعة في جميع المجالات باستثناء مجال (الجداول الإحصائية) والتي جاءت بدرجة متوسطة.

وتعد الدراسات الاجتماعية من العلوم التي تربط بين الفروع النظرية والتطبيقية، ومن أكثر العلوم استجابة وتأثرًا بالتطورات والتغيرات العلمية والتقنية، وذلك بحكم طبيعتها القائمة على دراسة الأرض وما عليها من ظواهر مختلفة سواء أكانت طبيعية أو بشرية، وعلاقات التأثير والتأثر بين الإنسان والبيئة، والتي تتطور يوميًا بحكم التطور العلمي المستمر، والتي تحتاج عند وصفها وتفسيرها وتحليلها وتمثيلها كارتوغرافيًا وتوظيفها في اتخاذ القرارات السليمة لحياة الإنسان إلى استخدام أحدث الأساليب التقنية الحديثة، والتي تيسر التعامل مع هذا الكم الهائل والمتنوع من المعلومات والربط فيما بينها لإتاحة التحليل المكاني المناسب لها والخروج بأفضل النتائج (سويلم ومعوض وشلبي ومحمد، ٢٠١٣)؛ مما يستدعي إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية وتدريبهم في أثناء الخدمة على إنتاج وإدارة التقنية الرقمية وتوظيفها داخل الصف وخارجه لضمان جودة التعلم واستمراريته.

إن تفعيلَ التقنية الرقمية في البيئة التعليمية مطلبٌ ضروري، وقوة أساسية تتحكم في التعليم، حيث أشار عبدالرحيم والربان Abdelraheem & Al- Rabane (٢٠٠٥) إلى أن استخدام التقنية المتطورة في تدريس الدراسات الاجتماعية ينبغي ألا يركز على صقل المستويات المعرفية فقط وإنما على فاعلية وكفاءة المعلمين في استخدام الأدوات التقنية، والارتقاء بسبل تطبيق الإستراتيجيات التعليمية الفاعلة القادرة على إدخال تطبيق تقنية التعليم بما يسهم في تعزيز عمليتي التعليم والتعلم، كما أوصت دراسة الشتيوي (٢٠١٧) بضرورة تدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة، ومهارات التواصل الإلكتروني، والمهارات التقنية لاستخدام الخرائط الإلكترونية في الدراسات الاجتماعية، وتنمية قدراتهم على توظيفها في عمليتي التعليم والتعلم. ودراسة حسن (٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية استخدام الخرائط الرقمية في تنمية الوعي بالقضايا البيئية في الدراسات الاجتماعية، ومهارات التفكير البصري لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية.

ومن هنا تتضح ضرورة وعي المعلمين بالمهارات الرقمية، وامتلاكهم لها وممارستها في العملية التعليمية وتدريبهم عليها حيث أكدت دراسة خليل (٢٠١٧) على أن من احتياجات التنمية المهنية والتربوية للمعلمين التدريب على استخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها، ودراسة الحربي والجبر (٢٠١٦) التي أوصت بتوعية المعلمين بمهارات القرن الحادي والعشرين الفرعية وهي: مهارة التواصل، ومهارة الثقافة المعلوماتية، ومهارة الحياة والمهنة، وذلك بإقامة دورات تدريبية لزيادة وعيهم بأهميتها، وكيفية تطبيقها.

وبناءً على ما سبق ولضرورة وعي المعلمات بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين، فإن الدراسة الحالية تحاول تعرف درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين.

• **مشكلة البحث**:

ظهرت الحاجة إلى البحث الحالي نتيجة لظهور الكثير من المستحدثات التقنية والرقمية، والتوجهات المعاصرة بضرورة توظيف التقنية الرقمية لرفع كفاءة التعليم، وتحقيق جودته، والاستفادة من مهارة الجيل الجديد في التقنية الرقمية، وارتباطهم الوثيق بالأجهزة الرقمية، وتوجهات وزارة التعليم نحو التعليم الرقمي استجابة لرؤية ٢٠٣٠، بالإضافة إلى تأكيد دراسة العمري والعزام والشبول وجوارنة (٢٠١٧)، ودراسة عثمان ورولا (٢٠١٧)، ودراسة الحصري (٢٠١٥)، ودراسة عبد الخالق ومرعي (٢٠١٣)، ودراسة سيفين (٢٠٠٩)، ودراسة أبو حجر (٢٠٠٨)، على ضرورة تمكن المعلم من التقنية وتوظيفه للتقنيات في العملية التعليمية، وضرورة مراعاة ذلك عند إعداده وتدريبه في أثناء الخدمة، كل ذلك يستدعي تعرف مستوى وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية للمعلم في القرن الواحد والعشرين. وتتحد مشكلة الدراسة في الكشف عن درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية اللازمة لمعلم القرن الواحد والعشرين.

• **أسئلة البحث**:

سعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين؟
- هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية اللازمة لمعلم القرن الواحد والعشرين تعزى لمتغيري (المرحلة التعليمية، والدورات التدريبية).

• **أهداف البحث**:

هدف البحث إلى:

- تحديد درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين.
- الكشف عن الفرق الدال إحصائيًا بين وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية اللازمة لمعلم القرن الواحد والعشرين والتي تعزى لمتغيري (المرحلة التعليمية، والدورات التدريبية).

• **أهمية البحث**:

تتضح أهمية البحث الحالى فيما يلى:

- مساعدة أصحاب القرار والمسؤولين عن برامج إعداد معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية في كليات التربية في المملكة العربية السعودية على اتخاذ قرارات مناسبة مبنية على دراسة علمية، تساعد على تحسين وتطوير تلك البرامج، بما يتوافق مع المهارات الرقمية اللازمة لمعلم القرن الواحد والعشرين.

- مساعدة المسؤولين عن برامج تدريب معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على اتخاذ قرارات مناسبة مبنية على دراسة علمية، حيال نوعية الموضوعات وبرامج التنمية المهنية والمتعلقة بجانب التطورات الحاصلة، ومنها المهارات الرقمية اللازمة لمعلم القرن الواحد والعشرين التي تحتاجها معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية في أثناء الخدمة.
- المساعدة في تعريف معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بمستوى وعيهن بالمهارات الرقمية، ومن ثم إدراك أهمية المعرفة بالمهارات الرقمية وتوظيفها في بيئة التعلم.

- **حدود البحث**:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على المكون المعرفي لوعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية اللازمة لمعلم القرن الواحد والعشرين فقط دون ممارستهن لها.
- الحدود البشرية والمكانية: اقتصر البحث الحالي على معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية في المدارس الحكومية في مكتب التعليم بمحافظة البدائع التابع لإدارة التعليم بعنيزة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

- **مصطلحات البحث**:

- **وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية**:

يعرفه شحاته والنجار وعمار (٢٠١٠) الوعي بصورة عامة بأنه: "إدراك الفرد لأشياء معينة في الموقف أو الظاهرة وله مجالات عديدة".

ويعرّف الباحثان وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية إجرائيًا بأنه: معرفة المعلمات بالمهارات الرقمية الأساسية والمرتبطة بالمعلومات والتواصل وإنشاء المحتوى والسلامة وحل المشكلات، في مجال الوعي بمفهوم المهارات الرقمية، وأهميتها، وتوظيفها، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمات في مقياس الوعي المعد من قبل الباحثان.

- **المهارات الرقمية**:

تعرّف المفوضة الأوروبية (European Commission, 2014, 3) المهارات الرقمية بأنها: الاستخدام الموثوق والحاسم لتقنية مجتمع المعلومات للعمل والترفيه والتعلم والاتصال. وهي مدعومة بالمهارات الأساسية في تقنية المعلومات والاتصالات: (استخدام أجهزة الحاسب الآلي للوصول للمعلومات واستردادها وتخزينها وإنتاجها وتقديمها وتبادلها، والتواصل والمشاركة في الشبكات التعاونية عبر الإنترنت.

ويعرفها تورنر (Turner, 2012, 1) كما في (جرجس، ٢٠١٦) بأنها: مجموعة المهارات التي تحقق القدرة على فهم واستخدام المعلومات في أشكال متعددة من مجموعة واسعة من المصادر التي تقدم عن طريق الحاسب الآلي.

- **منهج البحث**:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي، والذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، من خلال تطبيقها على جميع أفراد المجتمع أو عينة كبيرة منهم (العساف، ٢٠١٠)، وتم اختيار هذا المنهج لأنه يحقق أهداف البحث، إذ يساعد على تقديم وصف شامل وتشخيص دقيق للظاهرة محل البحث، والوصول إلى تفسيرات ونتائج حول وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين.

- **مجتمع البحث**:

تكوّن مجتمع البحث من معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية اللاتي يدَّرسنّ في المدارس الحكومية التابعة لمكتب التعليم بمحافظة البدائع للعام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، والبالغ عددهن (٥٢) معلمة.

- **عينة البحث**:

تم تطبيق البحث على جميع مجتمع البحث، حيث وُزع المقياس على جميع المعلمات والبالغ عددهن (٥٢) معلمة، وتم استرداد (٣٩) استجابة واعتبرت عينة للبحث، ويوضح جدول (١) توزيع أفرد البحث حسب متغيرات البحث:

جدول (١): توزيع أفراد البحث حسب متغيرات البحث

المتغير		العدد	النسبة
المرحلة التعليمية	المرحلة الابتدائية	١٠	٢٥,٦٤٪
	المرحلة المتوسطة	٢١	٥٣,٨٥٪
	المرحلة الثانوية	٨	٢٠,٥١٪
الدورات التدريبية في مجال المهارات الرقمية	حصلت على دورات تدريبية	٧	١٧,٩٥٪
	لم تحصل على دورات تدريبية	٣٢	٨٢,٠٥٪

يتضح من الجدول السابق أن هناك تفاوتًا بين نسب أفراد العينة وفقًا لمتغير المرحلة التعليمية التي تدرسها المعلمة، حيث كانت نسبة المعلمات اللاتي يدرسّن في المرحلة المتوسطة هي النسبة الأكبر حيث بلغت ٥٣.٨٥٪، بينما كانت نسبة المعلمات اللاتي يدرسّن في المرحلة الابتدائية ٢٥.٦٤٪، في حين كانت النسبة الأقل للمعلمات اللاتي يدرسّن في المرحلة الثانوية حيث بلغت ٢٠.٥١٪.

كذلك يتضح من الجدول السابق أن هناك تفاوتًا في توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير الحصول على دورات تدريبية في مجال المهارات الرقمية، حيث كانت نسبة أفراد عينة الدراسة من الحاصلات على دورات تدريبية في مجال المهارات الرقمية هي الأقل حيث بلغت ١٧.٩٥٪، في حين كانت نسبة المعلمات غير الحاصلات على دورات تدريبية في مجال المهارات الرقمية ٨٢.٠٥٪.

• **أداة البحث**:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بإعداد مقياس يهدف لقياس درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين، حيث تم إعداد قائمة أولية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن والواحد والعشرين من خلال الاطلاع على المهارات الرقمية التي أصدرتها المفوضية الأوروبية European Commission، والاطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت مهارات وكفايات المعلمين فيما يتعلق بالتقنية، ومهارات القرن الواحد والعشرين، مثل: دراسة العطوي (٢٠٠٢)، المومني (٢٠٠٧)، ودراسة سيفين (٢٠٠٩)، ودراسة العليمات (٢٠٠٩)، ودراسة عبد القادر (٢٠١٤)، وتكونت قائمة المهارات بصورتها الأولية من (٣٥) مهارة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: مفهوم المهارات الرقمية وتضم (١٢) مهارة، وأهمية المهارات الرقمية وتضمن (١٢) مهارة، وتوظيف المهارات الرقمية وتضمن (١١) مهارة.

وللتحقق من صدق القائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تقنيات التعليم، والمناهج وطرق التدريس، وبلغ عددهم خمسة محكمين، وقد طلب منهم إبداء رأيهم في القائمة بعد تعريفهم بالهدف من البحث، وبمفهوم المهارات الرقمية، والغرض من إعداد القائمة، وذلك وفق نموذج للتحكيم أعده الباحثان هذا الغرض، وقد عدلت القائمة وفق آرائهم حيث حُذفت بعض المهارات مثل: المهارة رقم (٦، ٢٨)، وأُعيد صياغة بعض المهارات مثل: المهارات رقم (٣، ٥، ٢٣، ٣٢، ٣٥)، وتم تجزئة المهارة رقم (٢٧) إلى مهارتين.

ثم قام الباحثان بإعداد مقياس الوعي بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين، والذي هدف إلى التعرف على وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين، وتم بناء المقياس في صورة عبارات تتعلق بالوعي بالمهارات الرقمية التي وردت بالقائمة والتي تتطلب استجابة من المعلمة تجاه ما يرد في العبارات من بين خمسة بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). وتكون المقياس من (٣٤) عبارة موزعة على ثلاث مجالات (مفهوم المهارات الرقمية، أهمية المهارات الرقمية، توظيف المهارات الرقمية)، وتم حساب الدرجات للمقياس حسب التالي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١).

وللتحقق من صدق المقياس تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في المجال، وطلب منهم دراسة محاور المقياس والممارسات الفرعية في كل محور وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة للمحور المرتبطة به، وكذلك ارتباطها بالهدف العام للبحث، ومدى وضوح صياغة العبارات وسلامتها اللغوية، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات أفادت البحث، وأثرت الأداة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي للتأكد من تماسك وتجانس عبارات كل محور من محاور المقياس

فيما بينها بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بجدول (٢):

جدول (٢): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات عبارات مقياس الوعي بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
مفهوم المهارات الرقمية		أهمية المهارات الرقمية		توظيف المهارات الرقمية	
١	٠.٦٢٨❖	١٢	٠.٦١١❖	٢٤	٠.٨٩٨❖
٢	٠.٧٧٩❖	١٣	٠.٨٩٦❖	٢٥	٠.٧٠٩❖
٣	٠.٦٩٧❖	١٤	٠.٨٧٦❖	٢٦	٠.٦٥٠❖
٤	٠.٨٢٢❖	١٥	٠.٨٠٥❖	٢٧	٠.٧٨٥❖
٥	٠.٦٣٨❖	١٦	٠.٨١٤❖	٢٨	٠.٦٩٣❖
٦	٠.٥٦٠❖	١٧	٠.٨٠٦❖	٢٩	٠.٧٠٨❖
٧	٠.٤٧٤❖	١٨	٠.٨٩٩❖	٣٠	٠.٨١٧❖
٨	٠.٧٤٤❖	١٩	٠.٧٥١❖	٣١	٠.٦٩٨❖
٩	٠.٦٨٠❖	٢٠	٠.٧٨٢❖	٣٢	٠.٨٢٧❖
١٠	٠.٧٥٣❖	٢١	٠.٨٦٩❖	٣٣	٠.٧٦٥❖
١١	٠.٨٢٤❖	٢٢	٠.٨٧٨❖	٣٤	٠.٧٦٨❖
		٢٣	٠.٩١٩❖		

❖دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يلاحظ من جدول (٢) أن معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على تجانس عبارات كل محور فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض، كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس فكانت كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين محاور استبانة الوعي بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين والدرجة الكلية للمقياس

	مفهوم المهارات الرقمية	أهمية المهارات الرقمية	توظيف المهارات الرقمية
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٢٩❖	٠.٩٤٣❖	٠.٨٩٢❖

❖ دال عند مستوى ٠.٠١

يلاحظ من جدول (٣) أن معاملات ارتباط محاور المقياس بالدرجة الكلية للمقياس معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على تجانس محاور المقياس فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

وللتأكد من ثبات المقياس ومحاوره الفرعية تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، فكانت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤): معاملات ثبات مقياس الوعي بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين ومحاورها الفرعية

م	محاور المقياس	معامل الثبات
١	مفهوم المهارات الرقمية	٠.٨٨
٢	أهمية المهارات الرقمية	٠.٩٥
٣	توظيف المهارات الرقمية	٠.٩١
٤	الاستبانة ككل	٠.٩٦

يتضح من الجدول السابق أن لمقياس الوعي بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين ومحاوره الفرعية معاملات ثبات مرتفعة، مما يؤكد ثبات درجات المقياس ككل وثبات معاييره الفرعية، ويتضح مما سبق أن للمقياس خواص إحصائية جيدة مما يؤكد صلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

كما تم اعتماد محكات الحكم على درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية، على النحو التالي:

المتوسط الحسابي أو المتوسط الموزون (المرجح)	درجة الوعي
أقل من ١.٨ – أقل من ٣٦٪	منخفضة جداً
من ١.٨ لأقل من ٢.٦ – ٣٦٪ لأقل من ٥٢٪	منخفضة
من ٢.٦ لأقل من ٣.٤ – ٥٢٪ لأقل من ٦٨٪	متوسطة
من ٣.٤ لأقل من ٤.٢ – ٦٨٪ –لأقل من ٨٥٪	مرتفعة
من ٤.٢ فأكثر – ٨٥٪ فأكثر	مرتفعة جداً

- **نتائج الدراسة ومناقشتها**:

- **أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول**:

ينص السؤال الأول للبحث الحالي على: "ما درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المقياس الخاص بوعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين، ومن ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لكل عبارة للتعرف على درجة الوعي بعناصر كل من مفهوم المهارات الرقمية وأهميتها وتوظيفها من وجهة نظر المعلمات.

ويوضح جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لوعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بمفهوم المهارات الرقمية.

يتضح من جدول (٦) أن درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بمفهوم المهارات الرقمية جاءت مرتفعة، حيث جاء المتوسط الحسابي لدرجة وعي المعلمة بمفهوم المهارات الرقمية (المحور ككل) مساوياً ٣.٤١، بانحراف معياري قدره ٠.٩٦ وانخفاض قيمة الانحراف المعياري يؤكد على تجانس استجابات أفراد العينة حول عبارات هذا المحور، أما بشأن درجة العبارات الفرعية في هذا المحور، فيلاحظ أن معظم هذه العبارات جاءت متوسطاتها متقاربة بدرجة كبيرة، وإن كان هناك فرق في الانحرافات المعيارية وفي حالة تساوي المتوسطات لعبارتين تكون الأفضلية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على تجانس أكبر في استجابات أفراد العينة. فقد جاءت درجة العبارتين " تتطلب المهارات الرقمية أن أتأمل وألاحظ استخدامي للتقنية الرقمية بهدف تقويمها وتطويرها"،

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لوعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بمفهوم المهارات الرقمية

م	مفهوم المهارات الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	المهارات الرقمية تعني مهارات استخدامي للأجهزة الرقمية، وشبكات الاتصال للوصول إلى المعلومات وإدارتها، وإنشاء ومشاركة المحتوى الرقمي.	٣.٨٢	٠.٦٨	مرتفعة	٣
٢	تشير مدرسة المستقبل إلى المدرسة الرقمية.	٣.٦٩	١.١٥	مرتفعة	٥
٣	التعليم الرقمي هو نمط التعليم المتوقع في المستقبل القريب.	٣.٦٤	١.٠٨	مرتفعة	٦
٤	تتطلب المهارات الرقمية أن أتأمل وألاحظ استخدامي للتقنية الرقمية بهدف تقويمها وتطويرها.	٣.٩٢	٠.٨٣	مرتفعة	١
٥	التقنية الرقمية وسيلة تعليم وتعلم وبحث وإدارة.	٣.٩٢	٠.٨٧	مرتفعة	٢
٦	تعمل التقنية الرقمية على المزج بين النصوص والصور والمؤثرات الصوتية والحركية.	٣.٩٢	٠.٨٣	مرتفعة	١
٧	أمتلك معرفة كافية ببرامج الحماية من الفيروسات لأجهزة الحاسب الآلي .	٢.٤٣	٠.٩٤	منخفضة	١٠
٨	أعرف خطوات تثبيت البرامج على جهاز الحاسب الآلي الخاص بي (مثل: برنامج جوجل إيرث، الخرائط الرقمية، برامج تصميم الخرائط الذهنية...)	٣.٠٧	١.٢٠	متوسطة	٧
٩	أعرف خطوات توصيل أجهزة جديدة بجهاز الحاسب الآلي الخاص بي (مثل: جهاز العرض، السبورة الذكية، الكاميرا الوثائقية...)	٣.٧١	١.١٢	مرتفعة	٤
١٠	أمتلك معرفة بمعايير إنشاء المحتوى الرقمي.	٢.٦٩	٠.٩٥	متوسطة	٩
١١	أتابع كل ما هو جديد في المهارات الرقمية.	٢.٧٤	٠.٩٩	متوسطة	٨
	المجموع	٣.٤١	٠.٩٦	مرتفعة	-

"تعمل التقنية الرقمية على المزج بين النصوص والصور والمؤثرات الصوتية والحركية" في الترتيب الأول من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارات بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هاتين العبارتين ٣.٩٢، بانحراف معياري قدره ٠.٨٣. في حين جاءت درجة الوعي بـ " التقنية الرقمية وسيلة تعليم وتعلم وبحث وإدارة" في الترتيب الثاني من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٩٢، بانحراف معياري قدره ٠.٨٧.

كما جاءت درجة الوعي بـ " المهارات الرقمية تعني مهارات استخدامي للأجهزة الرقمية، وشبكات الاتصال للوصول إلى المعلومات وإدارتها، وإنشاء ومشاركة المحتوى الرقمي" في الترتيب الثالث من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٨٢، بانحراف معياري قدره ٠.٦٨. وجاءت درجة الوعي بـ " أعرف خطوات توصيل أجهزة جديدة بجهاز الحاسب الآلي الخاص بي (مثل: جهاز العرض، السبورة الذكية، الكاميرا الوثائقية...)" في الترتيب الرابع من حيث درجة الوعي،

وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٧١، بانحراف معياري قدره ١.١٢.

وقد جاءت درجة الوعي بـ "تشير مدرسة المستقبل إلى المدرسة الرقمية" في الترتيب الخامس من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٦٩، بانحراف معياري قدره ١.١٥. كما جاءت درجة الوعي بـ "التعليم الرقمي هو نمط التعليم المتوقع في المستقبل القريب" في الترتيب السادس من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٦٤، بانحراف معياري قدره ١.٠٨.

كما جاءت درجة الوعي بـ "أعرف خطوات تثبيت البرامج على جهاز الحاسب الآلي الخاص بي (مثل: برنامج جوجل إيرث، الخرائط الرقمية، برامج تصميم الخرائط الذهنية...)" في الترتيب السابع من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٠٧، بانحراف معياري قدره ١.٢٠. وجاءت درجة الوعي بـ "أتابع كل ما هو جديد في المهارات الرقمية." في الترتيب الثامن من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٢.٧٤، بانحراف معياري قدره ٠.٩٩.

وجاءت درجة الوعي بـ "أمتلك معرفة بمعايير إنشاء المحتوى الرقمي" في الترتيب التاسع من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٢.٦٩، بانحراف معياري قدره ٠.٩٥. وجاءت درجة الوعي بـ "أمتلك معرفة كافية ببرامج الحماية من الفيروسات لأجهزة الحاسب الآلي" في الترتيب العاشر والأخير من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٢.٤٣، بانحراف معياري قدره ٠.٩٤.

كما يوضح جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لوعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بأهمية المهارات الرقمية. ويتضح من الجدول (٧) أن درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بأهمية المهارات الرقمية جاءت مرتفعة، حيث جاء المتوسط الحسابي لدرجة وعي المعلمة بأهمية المهارات الرقمية (المحور ككل) مساويا ٣.٥٨، بانحراف معياري قدره ١.٠٧ وانخفاض قيمة الانحراف المعياري يؤكد على تجانس استجابات أفراد العينة حول عبارات هذا المحور، أما بشأن درجة العبارات الفرعية في هذا المحور، فيلاحظ أن معظم هذه العبارات جاءت متوسطاتها متقاربه بدرجة كبيرة وإن كان هناك فرقٌ في الانحرافات المعيارية وفي حالة تساوي المتوسطات لعبارتين تكون الأفضلية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على تجانس أكبر في استجابات أفراد العينة.

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لوعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بأهمية المهارات الرقمية

م	أهمية المهارات الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	أهمية المهارات الرقمية تزداد مع الثورة التقنية في هذا العصر.	٣.٩٢	٠.٩٥	مرتفعة	١
٢	استخدامي للتقنية الرقمية يعمل على تحسين نوعية التعليم.	٣.٥٣	١.١٦	مرتفعة	٨
٣	المهارات الرقمية تساعدني على دعم التعلم المستمر والتعلم الذاتي.	٣.٧٤	١.١١	مرتفعة	٢
٤	المهارات الرقمية تتيح لي مسايرة التطورات التربوية والتقنية.	٣.٧٤	١.١٦	مرتفعة	٣
٥	التعليم الرقمي يوفر وقتي وجهدي.	٣.٥٨	١.٣٥	مرتفعة	٦
٦	التعليم الرقمي يساعدني على تقديم التغذية الراجعة المباشرة للطالبة.	٣.٥٦	١.٠٩	مرتفعة	٧
٧	التقنية الرقمية تساعدني في تكييف التعليم وفق حاجات الطالبات.	٣.٤٨	١.٠٧	مرتفعة	١٠
٨	التقنية الرقمية تمكنني من عرض تجارب للطالبات لا يمكن تطبيقها في الواقع.	٣.٤٦	٠.٩٤	مرتفعة	١١
٩	الوسائط الرقمية تقدم المفاهيم والحقائق بشكل شبه متكامل.	٣.٣٥	٠.٩٠	متوسطة	١٢
١٠	المهارات الرقمية تسهم في تحسين قدراتي على تخطيط الدروس التي تعتمد على التقنية وتنفيذها وتقييمها.	٣.٥٨	١.٠٤	مرتفعة	٥
١١	المهارات الرقمية تساعدني على إتقان تصميم وإنتاج المحتويات الرقمية التي تخدم العملية التعليمية.	٣.٥١	١.٠٧	مرتفعة	٩
١٢	المهارات الرقمية تساعدني في اختيار التقنيات الملائمة والأنشطة المرتبطة بها لدعم التعلم.	٣.٦١	١.٠٦	مرتفعة	٤
	المجموع	٣.٥٨	١.٠٧	مرتفعة	-

فقد جاءت درجة الوعي بـ "أهمية المهارات الرقمية تزداد مع الثورة التقنية في هذا العصر" في الترتيب الأول من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٩٢، بانحراف معياري قدره ٠.٩٥. وجاءت درجة الوعي بـ "المهارات الرقمية تساعدني على دعم التعلم المستمر والتعلم الذاتي" في الترتيب الثاني من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٧٤، بانحراف معياري قدره ١.١١.

في جاءت درجة الوعي بـ "المهارات الرقمية تتيح لي مسايرة التطورات التربوية والتقنية " في الترتيب الثالث من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٧٤، بانحراف معياري قدره ١.١٦. وجاءت درجة الوعي بـ "المهارات الرقمية تساعدني في اختيار التقنيات الملائمة والأنشطة المرتبطة بها لدعم التعلم" في الترتيب الرابع من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٦١، بانحراف معياري قدره ١.٠٦.

كما جاءت درجة الوعي بـ "المهارات الرقمية تسهم في تحسين قدراتي على تخطيط الدروس التي تعتمد على التقنية وتنفيذها وتقييمها" في الترتيب الخامس من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٥٨، بانحراف معياري قدره ١.٠٤. وجاءت درجة الوعي بـ "التعليم الرقمي يوفر وقتي وجهدي" في الترتيب السادس من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٥٨، بانحراف معياري قدره ١.٣٥.

وقد جاءت درجة الوعي بـ "التعليم الرقمي يساعدني على تقديم التغذية الراجعة المباشرة للطالبة" في الترتيب السابع من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٥٦، بانحراف معياري قدره ١.٠٩. وجاءت درجة الوعي بـ "استخدامي للتقنية الرقمية يعمل على تحسين نوعية التعليم" في الترتيب الثامن من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٥٣، بانحراف معياري قدره ١.١٦.

في حين جاءت درجة الوعي بـ "المهارات الرقمية تساعدني على إتقان تصميم وإنتاج المحتويات الرقمية التي تخدم العملية التعليمية" في الترتيب التاسع من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٥١، بانحراف معياري قدره ١.٠٧. وجاءت درجة الوعي بـ "التقنية الرقمية تساعدني في تكييف التعليم وفق حاجات الطالبات" في الترتيب العاشر من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٤٨، بانحراف معياري قدره ١.٠٧.

كما جاءت درجة الوعي بـ "التقنية الرقمية تمكنني من عرض تجارب للطالبات لا يمكن تطبيقها في الواقع" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٤٦، بانحراف معياري قدره ٠.٩٤. وجاءت درجة الوعي بـ "الوسائط الرقمية تقدم المفاهيم والحقائق بشكل شبه متكامل" في الترتيب الثاني عشر والأخير من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٣٥، بانحراف معياري قدره ٠.٩٠.

كما يوضح جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لوعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بتوظيف المهارات الرقمية.

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لوعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بتوظيف المهارات الرقمية

م	توظيف المهارات الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	يعتمد تدريسي للدراسات الاجتماعية بشكل كبير على استخدام تقنيات رقمية (مثل: خرائط إلكترونية، أفلام، صور رقمية).	٣.٧٩	١.٠٨	مرتفعة	٣
٢	أحصل على معلومات ثرية حول الدراسات الاجتماعية باستخدام أدوات البحث الرقمية.	٣.٩٢	٠.٩٨	مرتفعة	١
٣	استخدم (البريد الإلكتروني، أو المدونات، أو منصات التعلم الافتراضية مثل: الإدمودو، أو وسائل التواصل الاجتماعي مثل: الواتساب وتويتر) لدعم التواصل مع زميلاتي في التخصص.	٣.٨٧	٠.٨٩	مرتفعة	٢
٤	استخدم (البريد الإلكتروني، أو المدونات، أو منصات التعلم الافتراضية مثل: الإدمودو، أو وسائل التواصل الاجتماعي مثل: الواتساب وتويتر) لدعم التواصل مع الطالبات.	٣.٤٣	١.١٨	مرتفعة	٧
٥	أتواصل مع أولياء أمور الطالبات باستخدام الوسائط التقنية.	٣.٤٨	١.١٤	مرتفعة	٦
٦	أقدم الدروس باستخدام برنامج (Power Point)	٣.٧١	١.٢١	مرتفعة	٤
٧	أوظف البريد الإلكتروني في العملية التعليمية.	٣.٢٨	١.١٦	متوسطة	٩
٨	أوظف شبكات التواصل الاجتماعي في تنفيذ أنشطة المنهج المدرسي.	٣.٥٨	١.٠٩	مرتفعة	٥
٩	أتابع تكليفات الطلاب عبر التقنية الرقمية للتغلب على ضيق الوقت.	٣.٠٠	١.٢٥	متوسطة	١٠
١٠	أنشر إنجازاتي المهنية باستخدام التقنية.	٣.٢٨	١.١٩	متوسطة	٨
١١	أصمم حقائب وثائقية إلكترونية (ملف الإنجاز الإلكتروني).	٣.٧٦	١.١٨	متوسطة	١١
	المجموع	٣.٤٦	١.١٢	مرتفعة	-

يتضح من جدول (٨) أن درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بتوظيف المهارات الرقمية جاءت مرتفعة، حيث جاء المتوسط الحسابي لدرجة وعي المعلمة بتوظيف المهارات الرقمية (المحور ككل) مساوياً ٣.٤٦، بانحراف معياري قدره ١.١٢ وانخفاض قيمة الانحراف المعياري يؤكد على تجانس استجابات أفراد العينة حول عبارات هذا المحور، أما بشأن درجة العبارات الفرعية في هذا المحور، فيلاحظ أن معظم هذه العبارات جاءت متوسطاتها متقاربه بدرجة كبيرة وإن كان هناك فرقٌ في الانحرافات المعيارية وفي حالة تساوي المتوسطات لعبارتين تكون الأفضلية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على تجانس أكبر في استجابات أفراد العينة.

فقد جاءت درجة الوعي بـ "أحصل على معلومات ثرية حول الدراسات الاجتماعية باستخدام أدوات البحث الرقمية." في الترتيب الأول من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٩٢، بانحراف معياري قدره ٠.٩٨. وجاءت درجة الوعي بـ "استخدم (البريد الإلكتروني، أو المدونات، أو منصات التعلم

الافتراضية مثل: الإدمودو، أو وسائل التواصل الاجتماعي مثل: الواتساب وتويتر) لدعم التواصل مع زميلاتي في التخصص" في الترتيب الثاني من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٨٧، بانحراف معياري قدره ٠.٨٩.

كما جاءت درجة الوعي بـ "يعتمد تدريسي للدراسات الاجتماعية بشكل كبير على استخدام تقنيات رقمية (مثل: خرائط إلكترونية، أفلام، صور رقمية،)" في الترتيب الثالث من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٧٩، بانحراف معياري قدره ١.٠٨. وجاءت درجة الوعي بـ "أقدم الدروس باستخدام برنامج (Power Point)" في الترتيب الرابع من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٧١، بانحراف معياري قدره ١.٢١.

في حين جاءت درجة الوعي بـ "أوظف شبكات التواصل الاجتماعي في تنفيذ أنشطة المنهج المدرسي" في الترتيب الخامس من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٥٨، بانحراف معياري قدره ١.٠٩. وجاءت درجة الوعي بـ "أتواصل مع أولياء أمور الطالبات باستخدام الوسائط التقنية." في الترتيب السادس من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٤٨، بانحراف معياري قدره ١.١٤.

كما جاءت درجة الوعي بـ "استخدم (البريد الإلكتروني، أو المدونات، أو منصات التعلم الافتراضية مثل: الأدمودو، أو وسائل التواصل الاجتماعي مثل: الواتساب وتويتر) لدعم التواصل مع الطالبات." في الترتيب السابع من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٤٣، بانحراف معياري قدره ١.١٨. وجاءت درجة الوعي بـ "أنشر إنجازاتي المهنية باستخدام التقنية" في الترتيب الثامن من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٢٨، بانحراف معياري قدره ١.١٩.

وقد جاءت درجة الوعي بـ "أوظف البريد الإلكتروني في العملية التعليمية" في الترتيب التاسع من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٢٨، بانحراف معياري قدره ١.١٦. كما جاءت درجة الوعي بـ "أتابع تكليفات الطلاب عبر التقنية الرقمية للتغلب على ضيق الوقت" في الترتيب العاشر من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي

لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٣.٠٠، بانحراف معياري قدره ١.٢٥. وجاءت درجة الوعي بـ "أصمم حقائب وثائقية إلكترونية (ملف الإنجاز الإلكتروني)." في الترتيب الحادي عشر والأخير من حيث درجة الوعي، وتحققت هذه العبارة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات المعلمات على هذه العبارة ٢.٧٦، بانحراف معياري قدره ١.١٨.

ويوضح جدول (٩) المتوسط الكلي لدرجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بمفهوم وأهمية وتوظيف المهارات الرقمية.

جدول (٩): وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية

م	الوعي بالمهارات الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	الوعي بمفهوم المهارات الرقمية	٣.٤١	٠.٩٦	مرتفعة	٣
٢	الوعي بأهمية المهارات الرقمية	٣.٥٨	١.٠٧	مرتفعة	١
٣	الوعي بتوظيف المهارات الرقمية	٣.٤٦	١.١٢	مرتفعة	٢
المتوسط الكلي للوعي بالمهارات الرقمية		٣.٤٨	١.٠٥	مرتفعة	

يتضح من جدول (٩) أن درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية ككل جاء مرتفعًا حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحاور ككل مساويا ٣.٤٨، بانحراف معياري قدره ١.٠٥، وانخفاض قيمة الانحراف المعياري يؤكد على تجانس استجابات الأفراد عينة البحث على عبارات المقياس ككل، وبالنسبة للمحاور الفرعية يلاحظ أن درجة الوعي بكل المحاور كانت متقاربة، حيث جاء في الترتيب الأول درجة الوعي بأهمية المهارات الرقمية، حيث تحقق هذا الوعي الخاص بهذا المحور بدرجة مرتفعة، وبمتوسط قدره ٣.٥٨، وانحراف معياري ١.٠٧. وفي الترتيب الثاني جاء درجة الوعي بتوظيف المهارات الرقمية، حيث تحقق هذا الوعي الخاص بهذا المحور بدرجة مرتفعة، وبمتوسط قدره ٣.٤٦، وانحراف معياري ١.١٢. في حين جاء في الترتيب الثالث درجة الوعي بمفهوم المهارات الرقمية، حيث تحقق هذا الوعي الخاص بهذا المحور بدرجة مرتفعة، وبمتوسط قدره ٣.٤١، وانحراف معياري ٠.٩٦.

وتشير النتائج السابقة المتعلقة بوعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية اللازمة لمعلم القرن الواحد والعشرين إلى أن درجة الوعي بشكل عام مرتفعة وإن كان هناك تباين في وعيهن بما يتعلق بمفهوم المهارات الرقمية، وأهمية المهارات الرقمية، وتوظيفها في العملية التعليمية، ويعزو الباحثان ارتفاع وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية إلى الاهتمام الذي يحظى به التعليم الرقمي بشكل عام، حيث يشكل أحد المبادرات التي أطلقتها وزارة التعليم بما يضمن تحقيق التحول الوطني والعمل بمضامين رؤية ٢٠٣٠، بالإضافة إلى انتشار الثقافة الرقمية بين الأوساط التربوية بشكل عام ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بشكل خاص، حيث يرتبط تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية بالتقنيات الرقمية بشكل كبير، ويعزو الباحثان ترتيب درجة الوعي بمفهوم المهارات الرقمية في المرتبة الثالثة والأخيرة من بين محاور الوعي إلى أنه مازالت الجهود المبذولة في ما يتعلق بالمهارات الرقمية وتمكين المعلمات من

الخلفيات النظرية المرتبطة بها دون المستوى المطلوب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العطوي (٢٠٠٢)، ودراسة سرحان وملحس (٢٠٠٧)، ودراسة سيفين (٢٠٠٩)، ودراسة عليمات (٢٠٠٩) التي توصلت جميعها إلى ارتفاع وعي المعلمين بتكنولوجيا التعليم والمهارات الرقمية ومستحدثات التقنية، ودراسة العازمي (٢٠١٨) التي أكدت امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية بشكل خاص لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودراسة الحايكي (٢٠١٧) التي أكدت ارتفاع التمكن الرقمي لدى المعلمين، ودراسة الراشد (٢٠١٧) التي أكدت على توافر مهارات التعلم الرقمي لدى المعلمات والاتجاه الإيجابي نحوه، وتختلف عن دراسة عبد الحميد (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى تدني وعي المعلمين بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم عن حد الكفاية المطلوب.

- **ثانيا: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:**

ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على "هل يوجد فرق دال إحصائيًا في وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية المهارات الرقمية اللازمة لمعلم القرن الواحد والعشرين تعزى لمتغيري (المرحلة التعليمية، والدورات التدريبية)".

- **بالنسبة لمتغير الدورات التدريبية في مجال المهارات الرقمية:**

تم استخدام اختبار مان ويتني Mann whitney اللابارامتري لدلالة الفرق بين رتب مجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق في استجابات أفراد العينة حول درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية تبعا لمتغير الحصول على دورات تدريبية في مجال المهارات الرقمية (حاصلة على دورات – غير حاصلة على دورات)، وتم الاعتماد على اختبار مان ويتني اللابارامتري نظرا لعدم تحقق شروط الاعتماد على الإحصاء البارمتري المتمثلة في قلة حجم عينتين المقارنة وعدم اعتدالية التوزيع وعدم تجانس التباين ولذا تم الاعتماد على الإحصاء اللابارامتري، فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (١٠).

جدول (١٠): دلالة الفرق في درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية تبعا لمتغير الدورات التدريبية في مجال المهارات الرقمية

الوعي بالمهارات الرقمية	الحاصلات على دورات		غير الحاصلات على دورات		قيم U
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
الوعي بمفهوم المهارات الرقمية	٢٧	١٨٩	١٨.٤٧	٥٩١	٦٣
الوعي بأهمية المهارات الرقمية	٢١.٧١	١٥٢	١٩.٦٣	٦٢٨	١٠٠
الوعي بتوظيف المهارات الرقمية	٣١.٠٧	٢١٧.٥	١٧.٥٨	٥٦٢.٥	◆٢٣.٥
الوعي بالمهارات الرقمية	٢٦.٥	١٨٥.٥	١٨.٥٨	٥٩٤.٥	٦٦.٥

◆دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) أنه لا يوجد فرقٌ ذا دلالة إحصائية بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة حول درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بمفهوم وأهمية المهارات الرقمية، وكذلك الدرجة الكلية للوعي تبعًا لمتغير الحصول على دورات تدريبية في مجال المهارات الرقمية (حاصلة – غير حاصلة). مما يعني أن الدورات التدريبية لا تؤثر في مستوى الوعي بالمهارات الرقمية فيما يتعلق بالمفهوم والأهمية.

في حين يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة حول درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بتوظيف المهارات الرقمية تبعًا لمتغير الحصول على دورات تدريبية في مجال المهارات الرقمية (حاصلة – غير حاصلة) لصالح الحاصلات على دورات تدريبية في مجال المهارات الرقمية. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الدورات التدريبية قد لا تكون مؤثرة في تنمية الوعي بالمهارات الرقمية من حيث المفهوم والأهمية وذلك لتركيز الدورات التدريبية على التطبيقات الرقمية وتوظيف التقنية في العملية التعليمية وتفعيل التعليم الرقمي دون التركيز على الجانب النظري المتعلق بالمهارات الرقمية من حيث مفهومها ودلالتها وأهميتها، ويؤكد ذلك أن العبارات المتعلقة بمعرفة المعلمات بمعايير إنشاء محتوى رقمي، وامتلاك المعرفة الكافية ببرامج الحماية من الفيروسات لجهاز الحاسب، جاءت في درجة متوسطة ومنخفضة في محور مفهوم المهارات الرقمية، في حين جاء وعي المعلمات بأهمية المهارات الرقمية في تقديم المفاهيم والحقائق بشكل متكامل أيضًا بدرجة منخفضة في محور أهمية المهارات الرقمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة متولي (٢٠١٦) والتي أكدت أن الدورات التدريبية لها دور في تنمية الوعي حيث تتجه نحو تحقيق متطلبات عصر المعرفة الرقمي لتكوين معلم الغد، وكان هناك فرق في وعي المعلمين الحاصلين على دورتين فأكثر فيما يتعلق بالوعي بالمستحدثات التكنولوجية التعليمية.

- **بالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية التي تدرسها المعلمة**:

تم استخدام اختبار كروسكال واليس Kruskal whalis اللابارامتري لدلالة الفرق بين رتب المجموعات المستقلة للتعرف على دلالة الفرق في استجابات أفراد العينة حول درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية تبعا لمتغير المرحلة التعليمية التي تدرسها المعلمة (الثانوية – المتوسطة - الابتدائية)، وتم الاعتماد على اختبار كروسكال واليس اللابارامتري نظرا لعدم تحقق شروط الاعتماد على الإحصاء البارمتري المتمثلة في قلة حجم عينات المقارنة وعدم اعتدالية التوزيع وعدم تجانس التباين؛ ولذا تم الاعتماد على الإحصاء اللابارامتري، فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (١١).

جدول (١١): دلالة الفرق في درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية تبعا لمتغير المرحلة التعليمية التي تدرسها المعلمة

الوعي بالمهارات الرقمية	متوسط الرتب			قيم كا٢
	الثانوية	المتوسطة	الابتدائية	
الوعي بمفهوم المهارات الرقمية	٢٤.٢٥	٢٠.٠٥	١٨.٣٦	١.٥٥
الوعي بأهمية المهارات الرقمية	٢٢.٨٨	٢١.٣٥	١٨.٢٦	١.١٤
الوعي بتوظيف المهارات الرقمية	٢٥.٧٥	١٩.٩٠	١٧.٨٦	٢.٧٨
الوعي بالمهارات الرقمية	٢٤.٥	٢٠.٤	١٨.١	١.٨٤

◆دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) أنه لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة حول درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية

بمفهوم وأهمية وتوظيف المهارات الرقمية، وكذلك الدرجة الكلية للوعي تبعا لمتغير الحصول المرحلة التعليمية التي تدرسها المعلمة (الثانوية – المتوسطة - الابتدائية) حيث كانت جميع قيم كا٢ لاختبار كروسكال واليس غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وتشير هذه النتيجة إلى أن المرحلة التعليمية ليس لها أثر يذكر في درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية حيث إن المهارات الرقمية وتوظيفها ضرورة متطلبة لجميع المعلمات في جميع المراحل التعليمية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة متولي (٢٠١٦) والتي توصلت إلى أنه يوجد فرق في درجة الوعي تبعًا لمتغير المرحلة التعليمية ولصالح المرحلة الثانوية.

- **توصيات البحث**:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحثان؛ بالآتي:

- التأكيد على المسؤولين عن إعداد وتطوير برامج إعداد معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية في كليات التربية بمتابعة كل ما يستجد في مجال التربية والتعليم على المستوى العالمي والمحلي، وبناء برامج ومناهج الإعداد في ضوء ما يستجد من تطوير للعملية التربوية والتعليمية في الميدان التربوي.
- التأكيد على المسؤولين عن إعداد وتطوير برامج إعداد معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية في كليات التربية، في إعادة النظر في مقررات الإعداد التربوي ببرنامج إعداد معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية، من خلال تضمينها المهارات الرقمية اللازمة لمعلم القرن الواحد والعشرين؛ لتلبي احتياجهن في هذا المجال عندما يبدأ ممارسة مهنة التدريس.
- التأكيد على جهات التدريب في وزارة التعليم على بناء برامج تنمية مهنية في الجانب التربوي لمعلمات الدراسات الاجتماعية في أثناء الخدمة، وبالأخص فيما يتعلق بالمهارات الرقمية اللازمة لمعلم القرن الواحد والعشرين تواكب التطوير المتميز للمناهج، والتعاون في بناء وتنفيذ تلك البرامج مع مؤسسات إعداد المعلم.
- ضرورة تركيز المشرفين التربويين لمادة الدراسات الاجتماعية والوطنية في أثناء زياراتهم الإشرافية لمعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية على تقويم امتلاكهن وتفعيلهن المهارات الرقمية اللازمة لمعلم القرن الواحد والعشرين، وتحديد جوانب الضعف لدى المعلمات فيها، والعمل على تكثيف البرامج العلاجية لهن في جوانب القصور.
- إفادة أقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية، والجمعيات العلمية ذات العلاقة في الجامعات من المهارات الرقمية اللازمة لمعلم القرن الواحد والعشرين في بناء برامج تنمية مهنية لمعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية في أثناء الخدمة؛ لتتوافق مع ما استجد من معارف تربوية وتقنية.

- **المراجع**:

- **المراجع العربية**:

- أبو حجر، إلهام جميل. (٢٠٠٨). *أثر برنامج قائم على الكفاءات في تنمية بعض المهارات التكنولوجيلدى الطالبة المعلمة في الجامعة الإسلامية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- بو حميدة، نصر الله. (٢٠١٧م). أثر استخدام الرقمنة في رفع درجات التحصيل الدراسي لدى الطلاب.*مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر،*(١١)*، ٧٩- ٩١.
- التتري، محمد علي. (٢٠١٦). *أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- ترلينج، بيرني وفادل، تشارلز. (٢٠١٣). *مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا*. ترجمة بدر الصالح. الرياض: جامعة الملك سعود- النشر العلمي والمطابع.
- جرجس، ماريان منصور. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقاتجوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربيةجامعة أسيوط. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، السعودية،*(٧٠)*، ١٠٩- ١٤٤.
- الجمعية الدولية للتقنية في التعليم للمعلمين ISTE NETS*S. (٢٠٠٨). *معايير تكنولوجيا التعليم للمعلمين*. ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج تم استرجاعه بتاريخ ١٤٤٠/١/٢٩هـ على الرابط التالي https://m22tech.files.wordpress.com
- الحايكي، محمد علي. (٢٠١٧). *مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدى معلمي المرحلة الإعدادية في الموقف الصفي بمملكة البحرين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- الحربي، عبد الكريم عبد الله والجبر، جبر محمد. (٢٠١٦). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*- المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن.٥(٥)، ٢٤- ٣٨.
- حسن، حنان عبد السلام. (٢٠١٥). استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي بالقضايا البيئية ومهارات التفكير البصري لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية. مجلة *الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، مصر.*(٧٤)*، ١٩١- ٢٣٤.
- الحصري، كامل دسوقي. (٢٠١٥). مدى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمهارات التكنولوجية بمنطقة المدينة المنورة واتجاهاتهم نحوها. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، السعودية. *(٦)*، ٨٧- ١٠٩.
- خليل، عمر سيد. (٢٠١٧). *احتياجات معلمي العلوم للتنمية المهنية في ضوء معطيات العصر الرقمي*. المؤتمر العلمي التاسع عشر بعنوان: التربية العلمية والتنمية المستدامة. الجمعية المصرية للتربية العلمية- مصر، القاهرة، ١١٣- ١٢٠.
- الراشد، مضاوي عبد الرحمن. (٢٠١٨). درجة امتلاك معلمة الروضة التعلم الرقمي واتجاهها نحواستخدامه. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*- شؤون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، غزة.٣ (٢٦)، ٤٠٧- ٤٢٣.
- زوين، سها حمدي. (٢٠١٧م). فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية. *مجلة كلية التربية بأسيوط*، مصر.٣٣ (٩)، ٤٦١- ٥٣١.

- سرحان، محمد وملحس، دلال. (٢٠٠٧). درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الأردنيةبتكنولوجيا التعليم واتجاهات الطلبة نحوها. مجلة كلية التربية بالفيوم، مصر. (٧)، ٣٧٧- ٤٥٦.
- سويلم، أحمد سعيد ومعوض، بدري معوض وشلبي، أحمد إبراهيم ومحمد، فارعة حسن. (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية مهارات إنشاء الخرائط الرقمية والتفكير المكاني لدى الطالب المعلم بكلية التربية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، مصر. *(٥٥)*، ٢٨٣- ٢٩٨.
- سيفين، عماد شوقي. (٢٠٠٩). *الوعي بالمستحدثات التكنولوجية لدى المعلمين الملتحقين بالدبلوم المهنية (شعبة تكنولوجيا التعليم) في ضوء بعض المتغيرات*. المؤتمر العلمي العربي الرابع- الدولي الأول (التعليم وتحديات المستقبل) مصر. ٢. جمعية الثقافة من أجل التنمية وجامعة سوهاج، ٥٩٨- ٦٢٩.
- الشبول، فتحية إبراهيم والعمري، محمد عبد القادر والعزام، محمد نايل وجوارنة، علي أحمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التكنولوجية لطلبة جامعة اليرموك حسب تصوراتهم. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، الأردن. ٢٣ (٤)، ٣٩٩-٤٣٥.
- شحاتة، حسن والنجار، زينب وعمار، حامد. (٢٠١١). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية* (ط ٢). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشتيوي، هيفاء عبد الله. (٢٠١٧). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على الويب في تنمية المهارات التكنولوجية لاستخدام الخرائط الإلكترونية لمعلمات الدراسات الاجتماعية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم.
- العازمي، عبد الله فالح. (٢٠١٨). *درجة امتلاك معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة آل البيت.
- عبد الحميد، محمد زيدان. (٢٠٠٨). مدى وعي معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربيةالسعودية بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*-جامعة المنوفية، كلية التربية. ٢٣ (٣)، ١٥٤- ٢٠٣.
- عبد الخالق، عبد الرحمن أحمد ومرعي، السيد محمد. (٢٠١٣). الكفايات التكنولوجية اللازمة لاستخدام الحاسوب وبرامجه الأساسية لدى معلمي ومعلمات العلوم الشرعية بكليتي التربية والدراسات الإنسانية جامعة الأزهر. *مستقبل التربية العربية*، مصر. ٢٠ (٨٦)، ٢٤٧ - ٣٣٨.
- عبد العزيز، حمدي أحمد. (٢٠٠٨). *التعليم الإلكتروني الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات*. الأردن: دار الفكر.
- عبد القادر، مها محمد. (٢٠١٤). إعادة توجيه التنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحاديوالعشرين. *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*- جامعة الأزهر، كلية التربية. ٤ (١٥٩)، ٦٧١- ٧٤٩.
- عبيد، جمانة محمد (٢٠٠٦). *المعلم إعداده وتدريبه وكفايته*. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عثمان، إلهام جلال وحسن، رولا نعيم. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية معارف واتجاهاتمعلمات المرحلة المتوسطة والثانوي في استخدام استراتيجية التعلم المقلوب. *عالم التربية*، مصر. *(٥٧)*، ١- ٦٣.
- العساف، صالح حمد. (٢٠١٠). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.
- العطوي، أحمد عيد. (٢٠٠٢). *مدى وعي مدرسي العلوم في المرحلة الثانوية في المدارس السعودية لمفهوم التقنيات التعليمية وواقع استخدامهم لها في التدريس الفعلي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

- العليمات، علي مقبل. (٢٠٠٩). مستوى وعي معلمي العلوم في المرحلة الأساسية بمستحدثات تقنيات التعليم. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، الأردن. ١٥ (٣)، ١٣١- ١٥٠.
- الغامدي، علي عوض. (٢٠١٦). *مهارات المعلم اللازمة في توظيف تقنيات العصر الرقمي والإعلامالجديد في التدريس*. ورقة عملية مقدمة في الملتقى التربوي الثاني "معلم العصر الرقمي" المنعقد في الفترة من ٢٤-٢٦ أكتوبر ٢٠١٦م، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، كلية التربية، الرياض، تم الاسترجاع بتاريخ ١٤٤٠/١/٢٥هـ على الرابط التالي http://www.pnu.edu.sa/arr/Conferences/Teachers
- اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد. (٢٠١٣م). *معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهجوطرق التدريس*. (ط٣). القاهرة: عالم الكتب.
- متولي، شيماء بهيج. (٢٠١٦م). مدى ممارسة معلمة التربية الأسرية لكفايات الاقتصاد المعرفي ووعيها بالمستحدثات التكنولوجية التعليمية في ضوء معطيات العصر الرقمي. *دراسات تربوية واجتماعية*، مصر. ٣ (٢٢)، ٣٤٧- ٤١٩.
- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (٢٠١٦). *برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠*. الرياض، المملكة العربية السعودية، تم الاسترجاع بتاريخ ١٤٤٠/١/٢٧هـ على الرابط التالي http://vision2030.gov.sa/sites/default/files/NTP_ar.pdf
- محمد، محمود فتوح والحربي، هيا تركي (٢٠١٦). *مهارات المعلم في ظل عصر الثورة الرقمية وطرق تنميتها*. ورقة علمية مقدمة في الملتقى التربوي الثاني "معلم العصر الرقمي" المنعقد في الفترة من ٢٤-٢٦ أكتوبر ٢٠١٦م، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، كلية التربية، الرياض تم استرجاعه بتاريخ ١٤٤٠/١/٢٥هـ متاح على الرابط التالي http://www.pnu.edu.sa/arr/Conferences/Teachers
- مرسي، أشرف أحمد. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على التدريب بالكمبيوتر والإنترنت في تنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى اختصاصي مراكز مصادر التعلم. *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، مصر. ٢ (١٥٧)، ١١-٦٩.
- المومني، محمد ضيف الله. (٢٠٠٧). *درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون للتعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- النجار، حسن عبد الله؛ والنحال، عادل ناظر. (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددةالرقمية في تدريس التكنولوجيا في تنمية المهارات الإكترونية لدى طلاب الصف السابع. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، البحرين. ١٣ (٤)، ٤٠٥- ٤٣٨.

- **المراجع الأجنبية**:

- UNESCO, 2018. *Skills for a connected world. Mobile Learning Week*, 26-30Marc2018, Paris. available at on http://www.unesco.org.
- Marty, Olivier. (2012). *Digital skills' portfolio: formalizing the informin computer learning. An ethnography of distance educationengineers*. SSRE2013 Annual Conference Integrating formal and informal learning August 21-23, 2013, Università della Svizze italiana, Lugano. Available at on https://halshs.archives-ouvertes.
- Cantú-Ballesteros, Lorenia; Urías-Murrieta, Maricela; Figueroa-Rodríguez, Sebastián; Salazar-Lugo, Guillermo M. (2017).

Teacher's Digital Skills in Relation to Their Age, Gender, Time of Usage and Training with a Tablet**.** *Journal of Education and TrainingStudies.* Vo1. 5, No. 5 May 201. ISSN 2324-805X E-ISSN 2324 8068, Published by Redfame Publishing, URL:http://jets. redfame.com

- European Commission. (2014*). Measuring Digital Skills across the EU: EU wide indicators of Digital Competence.* Available at onhttps://ec.europa.eu/digital-single-market/en/news/measuring-digitalskills-across-eu-eu-wide-indicators-digital-competence.

❋❋❋❋❋❋❋